فى ندوة بكلية التجارة
سوق العمل لخريجى الجامعات " الفرص - التحديات "

إيماناً من كلية التجارة بضرورة تأهيل الخريجين لمواكبة فرص العمل المتاحة فى المجتمع عقدت ندوة لمناقشة ذلك خاصة " فرص العمل المتاحة لخريجى قسم الإحصاء " على هامش المؤتمر السنوى ضمن فعاليات مؤتمر معهد الدراسات والبحوث الإحصائية وذلك تحت رعاية أ. د / حسام الدين العطار رئيس الجامعة و أ . د / عبد الفتاح قنديل عميد الكلية .

افتتحت الندوة بكلمة أ . د / حسام الدين العطار رئيس الجامعة مؤكدا على أن المجتمع المصرى يعانى من توظيف خريجى الجامعات لذلك لابد من وجود فكر جديد يخلق فرص عمل داخل المجتمع المصرى فالمجتمع فى حاجة لبعض الوظائف ولا يجدها بالجودة المطلوبة وهنا يكمن دور الشباب فى أن يبدأ حركته بمشروعات تلبى هذه الإحتياجات مع ضرورة الإستعانة بالخبرات القديمة لتحقيق التنفيذ السليم .

ولابد من توافر روح الإصرار والعزيمة لدى الشباب لمواكبة ظروف الحياة وعدم الإستلام للواقع .فعلى الشباب البحث عن المشروعات التى تفيد المجتمع كإستخراج الطاقة من الأشياء التالفة التى ليس لها قيمة فمصادر الطاقة ستنضب فى العشر سنوات القادمة وهذا ما يدفعنا إلى البحث والعمل إلى إكتشاف مصادر بديلة وجديدة للطاقة .

كذلك لابد أن يبحث كل شاب عن ما تحتاج إليه قريته وغطى أحد هذه الإحتياجات كإبتكار طريقة جديدة للرى و الإستفادة من مخلفات الحيوانات و يذهب لأساتذته لمناقشة المشروع ثم الصندوق الإجتماعى و عمل دراسةجدوى للمشروع و تكلفته .

ثم إنتقل الحديث إلى أ . د / حجازى زاهر وكيل معهد الدراسات و البحوث الإحصائية للدراسات العليا سابقاً مؤكداً على أن هذا الموضوع من أهم و أخطر موضوعات الساعة فالدول المختلفة تسعى لإستغلال مواردها المتاحة لحل هذه القضية ونحن فى مصر من أهم مواردنا البشرية فكل فرد يعمل يضيف للدخل القومى و يدعم المجتمع و لكن يوجد بعض العقبات فى الإنتفاع بالقوى البشرية هى :

- وجود فجوة بين مخرجات نظام التعليم و إحتياجات سوق العمل كوجود عدد قليل من الخريجين فى بعض التخصصات كخريجى الإحصاء - التعبئة و التغليف - الهندسة الوراثية و غيرها و كذلك نجد عدد كبير من الخريجين فى تخصصات أخرى أكثر من حاجة المجتمع إليها .

- تراجع العمالة المصرية فى الخارج لصالح العمالة الأسيوية .

- عدم كفاءة الخريج لشغل الأعمال الموجودة .

نجد أيضاً أن الإعلام يلعب دوراً خطيراً فى توجيه الناس فيزرع بعض المفاهيم كمفهوم كليات القمة و أدى ذلك إلى الإقبال على هذه الكليات و تخرج أعداد غير مطلوبة فى سوق العمل فالإعلام لابد أن يكون همزة الوصل فى نقل المعلومات بين المؤسسات التعليمية و أصحاب العمل فهناك حاجة ماسة لتوافر المعلومات و تحقيق البيانات و تحويلها لمعلومات و من هنا يتضح أهمية وجود إحصائي فى كل مؤسسة لسد الفجوة المعلوماتية الموجودة .

و إنتقلت الكلمة للمهندس عبد البارى غازى مدير الصندوق الإجتماعى بالقليوبية موضحاً أن الإصرار هو الأساس فى حل مشكلة تضاءل فرص العمل و البطالة و لابد أن نتدارك الأمر قبل أن تتفاقم المشكلة و ذلك من خلال الصندوق الإجتماعى للتنمية لمساعدة الشباب فى تنفيذ مشروعاتهم و يتم تحسين خدمات الصندوق بإستمرار لتيسير الإجراءات على الشباب لذلك تم إنشاء مجمعات خدمات داخل مكاتب الصندوق فى كل محافظة و أكد على أن القروض متاحة للمتعطلين عن العمل فإن الصندوق يقف بجانب المقترض بعد أخذ القرض حيث يصبح الشاب أحد أفراد الصندوق فشعار الصندوق " نحن مع المتعثر اللاإرادى " فلا داعى للخوف من إقتحام مجال العمل الحر فذلك هو المستقبل .

شعار الصندوق .. نحن مع المتعثر اللاإرادى